

هل اشعيا 29: 12 نبوة عن

الرسول؟

أَوْ يُدْفَعُ الْكِتَابُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَيُقَالُ لَهُ: «اقْرَأْ هَذَا». فَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ».

Holy_bible_1

الشبهة

يقولوا انها نبوة عن الرسول اولا المعني واضح وثانيا الاصل هو

ويدفع الكتاب للامي ويقال له إقرأ هذا، فيقول: أنا امي

الرد

اولا شق اسلامي

معني امي

فهي قد تعني شخص لا يعرف القراءة والكتابة وقيل هذا الرأى كثيرا ولا أنكره ولكن لها معاني

اخرى أقوى وتفسير اخرى يخفوها

في لسان العرب

أمي من امم

الأم، بالفتح: القصد. أُمَّهُ يَوْمُهُ أَمًّا إِذَا قَصَدَهُ؛ وَأُمَّهُ وَأَتَمَّهُ وَتَأَمَّمَهُ وَيَنَمُّهُ وَنَيْمَمَهُ، الْأَخِيرَاتَانِ عَلَى

الْبَدَلِ؛ قَالَ: فَلَمْ أَتَكَلَّ وَلَمْ أَجِبُنْ، وَلَكِنْ يَمَمْتُ بِهَا أَبَا صَخْرٍ بِنِ عَمْرٍو وَيَمَمْتُهُ: قَصَدْتُهُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

أَزْهَرَ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمِ الشُّحِّ، مُيَمِّمَ الْبَيْتِ كَرِيمِ السِّنْحِ (* قَوْلُهُ «أَزْهَرَ الْخ» تَقْدِمُ فِي مَادَةِ سَنَحٍ عَلَى غَيْرِ

هَذَا الْوَجْهِ).

وَنَيْمَمْتُهُ: قَصَدْتُهُ.

وفي حديث ابن عمر: مَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّةٍ فَلَا مَآهُ هُوَ أَيُّ قَصْدِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ. يُقَالُ: أُمَّهُ

يَوْمُهُ أَمًّا، وَتَأَمَّمَهُ وَنَيْمَمَهُ. قَالَ: وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْأَمُّ أُقِيمَ مَقَامَ الْمَأْمُومِ أَيُّ هُوَ عَلَى طَرِيقٍ يَنْبَغِي أَنْ

يُقْصَدَ،

ويقال: ما أُمِّي وأُمُّه وما شَكَلِي وشَكَله أَي ما أُمري وأمره لِبُعده مني فلم يَتَعَرَّضْ لي؟ ومنه قول الشاعر: فما إِمِّي وإمَّ الوَحْشِ لَمَّا تَقَرَّعَ في ذُؤَابَتِي المُشِيبُ يقول: ما أنا وطَلَبَ الوَحْشِ بعدما كَبِرْتُ، وذكر الإِمِّ حَشُو في البيت؛ قال ابن بري: ورواه بعضهم وما أُمِّي وأُمَّ الوَحْشِ، بفتح الهمزة، والأُمُّ: القُصْد.

والإِمَامُ: كل من انْتَمَّ به قومٌ كانوا على الصراطِ المستقيم أو كانوا ضالِّين. ابن الأعرابي في قوله عز وجل: يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَناسٍ بِإِمامِهِمْ، قالت طائفة: بكتابهم، وقال آخرون: بنبئهم وشُرْعهم، وقيل: بكتابه الذي أَحصى فيه عَمَله.

وسيدنا رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، إِمَامُ أُمَّتِهِ، وعليهم جميعاً الانْتِمَامُ بِسُنَّتِهِ التي مَضَى عليها. ورئيس القوم: أَمَّهُم. ابن سيده: والإِمَامُ ما انْتَمَّ به من رئيسٍ وغيره، والجمع أُمَّة.

الأمِّي الذي على خِلْقَةِ الأُمَّةِ فهو على جِبَلْتِهِ،

قال أبو إسحق: معنى الأمِّي المنسوب إلى ما عليه جِبَلْتُهُ أُمَّه

الاعراف 157

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي النُّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

القرطبي

قوله تعالى: { الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ } هذه الألفاظ كما ذكرنا أخرجت اليهود والنصارى من الاشتراك الذي يظهر في قوله: { فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ } وخلصت هذه العدة لأمة محمد صلى الله عليه

قوله تعالى: { الْأُمِّيَّ } هو منسوب إلى الأمة الأمية، التي هي على أصل ولادتها

وقيل: نسب النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة أم القرى؛ ذكره النحاس.

الرازي

الصفة الثالثة: كونه أمياً. قال الزجاج: معنى { الْأُمِّيَّ } الذي هو على صفة أمة العرب

الطبري

هم أمة محمد صلى الله عليه وسلم، لأنه لا يعلم لله رسول وصف بهذه الصفة أعني الأمي غير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وبذلك جاءت الروايات عن أهل التأويل. ذكر من قال ذلك.

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمران بن عيينة، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

{ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ }

قال: أمة محمد صلى الله عليه وسلم.

قال: ثنا زيد بن حُباب، عن حماد بن سلمة، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: أمة محمد صلى الله عليه وسلم.

حدثنا أبو كريب وابن وكيع، قالوا: ثنا يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد، في قوله:

{ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ }

قال: أمة محمد صلى الله عليه وسلم، فقال موسى عليه السلام: ليتني خُلقت في أمة محمد

حدثنا ابن حميد وابن وكيع، قالوا: ثنا جرير، عن عطاء، عن سعيد بن جبير:

{ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ }

قال: الذين يتبعون محمداً صلى الله عليه وسلم.

ابن الجوزي

والثاني: أنه محمد صلى الله عليه وسلم، قاله السدي، وقتادة. وفي تسميته بالأمي قولان. أحدهما:

لأنه لا يكتب. والثاني: لأنه من أم القرى.

المارودي

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ { يعني محمداً صلى الله عليه وسلم وفي تسميته بالأمي ثلاثة

أقاويل:

أحدها: أنه لا يكتب.

الثاني: لأنه من أم القرى وهي مكة.

الثالث: لأن من العرب أمة أمية.

البغوي

وهو منسوب إلى الأم، أي هو على ما ولدته أمه. وقيل: هو منسوب إلى أمته، أصله أمّتي، فسقطت

التاء في النسبة كما سقطت في المكي والمدني وقيل: هو منسوب إلى أم القرى وهي مكة.

ابن عطية

" الأمي " بضم الهمزة قيل نسب إلى أم القرى وهي مكة.

قال القاضي أبو محمد: واللفظة على هذا مختصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وغير مضمنة معنى

عدم الكتابة، وقيل هو منسوب إلى الأم، وقالت فرقة هو منسوب إلى الأمة، وقرأ بعض القراء فيما

ذكر أبوحاتم " الأمي " بفتح الهمزة وهو منسوب إلى الأم وهو القصد، أي لأن هذا النبي مقصد

للناس وموضع أم يؤمنه بأفعالهم وتشرعهم، قال ابن جني: وتحتل هذه القراءة أن يريد الأمي فغير
تغيير النسب.

السمرقندي

ويقال إنما سمي محمد صلى الله عليه وسلم أمياً لأنه كان من أم القرى وهي مكة

ثابت انه يعرف القراءه

صحيح البخاري

كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً أو أراد أن يكتب

<http://hadith.al-islam.com/Display/Display.asp?Doc=0&Rec=117>

البخاري

صحيح البخاري الصلح كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختمت فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتي تحتي وقال زيد ابنة أخي ففضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتي وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أثبتهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

<http://hadith.al-islam.com/Display/Display.asp?Doc=0&Rec=4244>

114988 - اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة ، فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل

مكة ، حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام ، فلما كتبوا الكتاب كتبوا : هذا ما قاضى عليه

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : لا نقر بها ، فلو نعم أنك رسول الله ما منعناك ،

لكن أنت محمد بن عبد الله ، قال : (أنا رسول الله ، وأنا محمد بن عبد الله) . ثم قال لعلي : (

امح : رسول الله) . قال : لا والله لا أمحوك أبدا ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب ،

فكتب : (هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله ، لا يدخل مكة سلاح إلا في القراب ، وأن لا

يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه ، وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها) . فلما دخلها ومضى الأجل ، أتوا عليا فقالوا : قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ، فتبعتهم ابنة حمزة : يا عم يا عم ، فتناولها علي ، فأخذها بيدها ، وقال لفاطمة عليها السلام : دونك ابنة عمك احمليها ، فاختم فيها علي وزيد وجعفر ، فقال علي : أنا أحق بها ، وهي ابنة عمي ، وقال جعفر : ابنة عمي وخالتها تحتي ، وقال زيد : ابنة أخي ، فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها ، وقال : (الخالة بمنزلة الأم) . وقال لعلي : (أنت مني وأنا منك) . وقال لجعفر : (أشبهت خلقي وخلقي) . وقال لزيد : (أنت أخونا ومولانا) .

الراوي: البراء بن عازب **المحدث:** البخاري - **المصدر:** الجامع الصحيح - **الصفحة أو الرقم:**

2699

خلاصة الدرجة: [صحيح]

169477 - كتب علي بن أبي طالب الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين ، يوم الحديبية . **فكتب** (هذا ما كاتب عليه محمد رسول الله) فقالوا : لا تكتب : رسول الله . فلو نعلم أنك رسول الله لم نقاتك . فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي (امحه) فقال : ما أنا بالذي أمحاه . فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده . قال : وكان فيما اشترطوا ، أن يدخلوا مكة فيقيموا بها ثلاثا . ولا يدخلها بسلاح ، إلا جلابان السلاح . وفي رواية : سمعت البراء بن عازب يقول : لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية ، كتب علي كتابا بينهم . قال :

فكتب (محمد رسول الله) . ثم ذكر بنحو حديث معاذ . غير أنه لم يذكر في الحديث (هذا ما كاتب عليه) .

الراوي: البراء بن عازب **المحدث:** مسلم - **المصدر:** المسند الصحيح - **الصفحة أو الرقم:** 1783
خلاصة الدرجة: صحيح

172289 - خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك . فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " احرصوها " فحرصناها . وحرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق . وقال " أحصيتها حتى نرجع إليك ، إن شاء الله " وانطلقنا . حتى قدمنا تبوك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ستهب عليكم الليلة ريح شديدة . فلا يقيم فيها أحد منكم . فمن كان له بغير فليشد عقاله " فهبت ريح شديدة . فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طئ . وجاء رسول ابن العلماء ، صاحب أيلة ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب . وأهدى له بغلة بيضاء . **فكتب** إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهدى له بردا . ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى . فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديثها " كم بلغ ثمرها ؟ " فقالت : عشرة أوسق . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي . ومن شاء فليمكث " فخرجنا حتى أشرفنا على المدينة . فقال " هذه طابة . وهذا أحد . وهو جبل يحبنا ونحبه " ثم قال " إن خير دور الأنصار دار بني النجار . ثم دار بني عبد الأشهل . ثم دار بني عبدالحارث بن الخزرج . ثم دار بني ساعدة . وفي كل دور الأنصار خير " فلحقنا سعد بن عبادة . فقال أبو أسيد : ألم تر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير

دور الأنصار . فجعلنا آخرا . فأدرك سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال يا رسول الله !
خيرت دور الأنصار فجعلتنا آخرا . فقال " أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار " . وفي رواية :
بهذا الإسناد ، إلى قوله " وفي كل دور الأنصار خير " ولم يذكر ما بعده من قصة سعد بن عبادة
. وزاد في حديث وهيب : **فكتب** له رسول الله صلى الله عليه وسلم ببحرهم . ولم يذكر في حديث
وهيب : **فكتب** إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الراوي: أبو حميد المحدث: مسلم - المصدر: المسند الصحيح - الصفحة أو الرقم: 1392

خلاصة الدرجة: صحيح

172290 - خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك . فأتينا وادي القرى على
حديقة لامرأة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " احرصوها " فحرصناها . وحرصها رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق . وقال " أحصيتها حتى نرجع إليك ، إن شاء الله " وانطلقنا .
حتى قدمنا تبوك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ستهب عليكم الليلة ريح شديدة . فلا
يقيم فيها أحد منكم . فمن كان له بغير فليشد عقاله " فهبت ريح شديدة . فقام رجل فحملته الريح
حتى ألقته بجبلي طئ . وجاء رسول ابن العلماء ، صاحب أيلة ، إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكتاب . وأهدى له بغلة بيضاء . **فكتب** إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهدى له بردا .
ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى . فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديثها " كم
بلغ ثمرها ؟ " فقالت : عشرة أوسق . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إني مسرع فمن شاء
منكم فليسرع معي . ومن شاء فليمكث " فخرجنا حتى أشرفنا على المدينة . فقال " هذه طابة .

وهذا أحد . وهو جبل يحبنا ونحبه " ثم قال " إن خير دور الأنصار دار بني النجار . ثم دار بني
عبدالأشهل . ثم دار بني عبدالحارث بن الخزرج . ثم دار بني ساعدة . وفي كل دور الأنصار
خير " فلحقنا سعد بن عبادة . فقال أبو أسيد : ألم تر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
دور الأنصار . فجعلنا آخرا . فأدرك سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال يا رسول الله !
خيرت دور الأنصار فجعلتنا آخرا . فقال " أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار " . وفي رواية :
بهذا الإسناد ، إلى قوله " وفي كل دور الأنصار خير " ولم يذكر ما بعده من قصة سعد بن عبادة
 . وزاد في حديث وهيب : **فكتب** له رسول الله صلى الله عليه وسلم بجرهم . ولم يذكر في حديث
 وهيب : **فكتب** إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الراوي: أبو حميد الساعدي المحدث: مسلم - المصدر: المسند الصحيح - الصفحة أو الرقم:

1392

خلاصة الدرجة: صحيح

صحيح البخاري عرض 62

بعث بكتابه رجلا

<http://hadith.al-islam.com/Display/Display.asp?Doc=0&Rec=116>

زيد بن ثابت

فهل تستطيع قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه يأتيني كتب من أناس لا أحب أن يقرأها أحد عشرة ليلة أن تعلم كتاب العبرانية أو قال السريانية فقلت نعم قال فتعلمتها في سبع

<http://www.al-eman.com/Islamlib/viewchp.asp?BID=185&CID=28>

4578 - إن عمر بن عبد العزيز دعا بصحيفة فزعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب بها

إلى معاذ بن جبل ، فإذا فيها : في كل ثلاثين تبيع ، وفي كل أربعين مسنة

الراوي: - المحدث: الإمام الشافعي - المصدر: الأم - الصفحة أو الرقم: 22/3

خلاصة الدرجة: لا أعلم فيه خلافاً

فالاستشهاد بها إسلاميا ان نبوة عن امي لا يعرف الكتابة هو خطأ لان المسفرين اختلفوا في معنى

امي والرسول كان يعرف الكتابي ولكن امي لامته ولأنه امي ومن ام القرى

وهذا يقضي على الشبهة

ثانيا الشق المسيحي

اولا لغويا

هل أَوْ يُدْفَعُ الْكِتَابُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَيُقَالُ لَهُ: «اقْرَأْ هَذَا». فَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ».

تعني ويدفع الكتاب للامي ويقال له اقرأ هذا , فيقول : أنا امي ؟

العدد عبري

(HOT)ונתן הספר על אשר לא יידע ספר לאמר קרא נא-זה ואמר לא ידעתי ספר:

فניתان هاسيفير عل أشير ليو داع سيفير لمور كرا نازيه فايامار لو يداعاتي سيفير

وندرسه كلمة كلمة باختصار

H5414

נתן

nathan

naw-than'

A primitive root; to *give*, used with great latitude of application (*put, make,*

etc.):

ويدفع

ספרה ספר

sêpher siphrah

say'-fer, sif-raw'

From [H5608](#); properly *writing* (the art or a document); by implication a *book*: – bill, book, evidence, X learn [-ed] (-ing), letter, register, scroll.

الكتاب (كتاب وثيقة دليل خطاب تسجيل مخطوطة)

H5921

עַל

‘al

al

Properly the same as [H5920](#) used as a preposition (in the singular or plural, often with prefix, or as conjugation with a particle following);

to

الي

H834

אֲשֶׁר

'āsher

BDB Definition:

1) (relative participle)

1a) which, who

1b) that which

2) (conjunction)

الذي

H3808

לא / לוא / לה

לוֹ / לוֹה

BDB Definition:

1) not, no

اداة نفي

H3045

ידע

yāda'

BDB Definition:

1) to know

1a) (Qal)

1a1) to know

يعرف (فهي لا يعرف)

ثم كلمة سفر مره اخري اي كتاب

H559

אמר

'ámar

BDB Definition:

1) to say, speak, utter

يقال له

H7121

קרא

qára'

BDB Definition:

1) to call, call out, recite, read, cry

اقراء

فيقول (مرة أخرى)

لا (مرة اخري)

اعرف (مرة أخرى)

الكتاب مرة أخرى

ספרה ספר

sēpher siphrah

say'-fer, sif-raw'

From [H5608](#); properly *writing* (the art or a document); by implication

a *book*: – bill, book, evidence, X learn [-ed] (-ing), letter, register,

scroll.

كتاب

فلو أردنا ترجمه حرفيه تكون

ويدفع الكتاب الي الذي لا يعرف الكتاب ويقال له اقرء فيقول لا اعرف الكتاب

اي ليس امي ولكنه رافض للكتاب معاند له ليس له معرفة بكتاب الرب

هذا لغويا. فالكلام لا يوجد به أي إشارة لشخص امي بل الكلام عن شعب يرفض كلام الرب المكتوب في كتابه

ثانيا المعني المقصود من الاعداد

هذا الاصحاح يأتي في اصحاحات الويلات التي تكلمت عن 6 ويلات عقاب الخطية لشعب اليهود. وفي هذا الاصحاح ويلين من 6 الويل الثاني لارثيل اورشليم الذين تركوا كلام الرب والويل الثالث للذين ظنوا انهم احكم من الله.

وفي مقطع 9 الى 14 يتكلم عن الويل الثاني وهو اهمال كلمة الرب وعدم معرفة وصاياه في كتابه وشكلية العبادة. فالكلام في سياقه توبيخ.

اشعيا 29

9 تَوَانُوا وَابْهَتُوا. تَلَدُّدُوا وَاعْمَوْا. قَدْ سَكِرُوا وَلَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ. تَرَنُّحُوا وَلَيْسَ مِنَ الْمُسْكِرِ.

الكلام موجه لشعب اسرائيل

توانوا = هم تراخوا واهملوا وتهاونوا في معرفة وصايا الرب فهم كانوا كمن في سبات. واشعيا يبلغهم انذار الرب فهم لم ينتبهوا لكلامه ولم يعرفوا كتابه فهو انذرهم واختاروا الضلال.

إبهتوا: من عمل الله دون أن يفهموا أي العبادة أصبحت باهتة.

تلذذوا = هم غارقون في لذاتهم غير منتبهين لكل ما سيأتي عليهم من مصائب.

أعموا = هم أغمضوا عيونهم بإرادتهم، والله تركهم ليعملوا ما يريدون.

سكروا وليس من الخمر = من يحرم الخمر ولكنه يسكر من الشهوات البشريه ويترنح بدون مسكر

لانه يقول ان المتع الارضيه الاكثار منها حلال باعتبارها ما انعم الله علينا ولكنه يضل البشر

بلهوهم بالمتع فيسكروا بها ويترنحوا بها وتكون هدفهم هو المتع الشهوانيه الحيوانيه فقط

فيفصلهم عن الله

10 لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْكُمْ رُوحَ سُبَاتٍ وَأَغْمَضَ عُيُونَكُمْ. الْأَنْبِيَاءُ وَرُؤُسَاؤُكُمْ النَّاطِرُونَ عَطَاهُمْ.

سكب عليهم روح سبات = الذي رفض الله فرفض من الله وتركهم الرب في عماهم الذي اختاروه

بأنفسهم

الانبياء غطاهم = اي مشريهم يضلونهم وسيكونوا سبب عماهم. فالكلام عن الأنبياء الكذبة الذين

يعمون الشعب أكثر

لان رؤساؤهم اشرار واتباعهم أحبوا الشر وتوانوا ورفضوا معرفة الله الحقيقي وبهتوا اي يعملون

اعمال يعتقدون انها حسنة ولكنهم مغيبين وتلذذوا بالشهوات فانفصلوا عن الله فتركهم الي ذهن

مرفوض

فمن يريد ان يقول ان هذه نبوة عن نبي الإسلام لا إشكالية لأنه بدون ان يدري يعلن ان رسوله

نبي كذاب اضلهم واعماهم وأسكرهم في الشهوات ووضعهم في روح سبات لكيلا يعرفوا الاله

الحقيق ويصبح كلام الرب الحقيقي غير مفهوم بالنسبة لهم. هذا ما تقوله الاعداد

11 وَصَارَتْ لَكُمْ رُؤْيَا الْكُلِّ مِثْلَ كَلَامِ السِّفْرِ الْمَخْتُومِ الَّذِي يَدْفَعُونَهُ لِعَارِفِ الْكِتَابَةِ قَائِلِينَ: «اقْرَأْ

هَذَا». فَيَقُولُ: «لَا أَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ مَخْتُومٌ».

اي انها ليست نبوة عن نبي امي ولكنها اعلان ان هذا ليس في سلطان أحد الا الله الذي ختم

وعدم القراءه سببه هو انه مختوم فهم بعدوا عن الرب وانغمسوا في الشهوات فأصبح كلام الرب

في كتابه والرؤى التي قيلت في كتاب الرب مختومة لا يستطيعون فتحها وفهمها رغم انهم يعرفوا

الكتابة ولكن ليس لهم سلطان على فك الختم

ومعني مختوم في العبري

H2856

חָתַם

chātham

khaw-tham'

A primitive root; to *close up*; especially to *seal*: – make an end, mark,

seal (up), stop.

فهي تعني موضوع عليه سلطان ممن ختمه

فلو هي نبوة فأسأل من هو الذي ختم الكتاب أي اغلقه؟ هل بشر؟ مستحيل لانه معناه انه ازلي

هل جبريل؟ أصبح جبريل هو الله المتصرف في كل الامور

إذا هنا يتكلم عن الله واثبات انه ديان عادل للبشر الذين رفضوه

12 أَوْ يُدْفَعُ الْكِتَابُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَيُقَالُ لَهُ: «أَقْرَأْ هَذَا». فَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ».

يتكلم عن الكتاب معرف، يعرفه اليهود في زمن إشعياء الذي يكلمهم. هذا الكتاب هو اسفار العهد

القديم التي في اياديهم في زمن إشعياء. وهم للأسف كما يخبرنا اسفار الملوك والახبار انهم كانوا

أهملوا قراءتها وتطبيقها وأصبحوا يسمعون للأنبياء الكذبة والقادة الأشرار الذين اضلوهم واهملوا

إعلانات الله ووحيه فأصبح مختوم لهم.

وهذا دليل ان الكتاب هي ليست بلغه بشريه ولكنها اعلانات سماوية فالأرضي المنشغل بالشهوات

لا يعرفها ولا يفهم الكتابة

ولو أصر البعض انها نبوة عن نبي امي فهو يعلن ان هذا النبي سيسكر البشر بالشهوات

ليفصلهم عن الله اي انه نبي كاذب من الشيطان الذي اغوي الانسان بالشهوات واعماهم عن

الحق وجعلهم لا يفهموا كلام الله الحقيقي في كتابه المقدس.

لكن المقصود بهذا التوبيخ هم قادة بني إسرائيل والانبيا الكذبة، كما يفهم من القرينة (في آيات

9-11) أن النبي إشعياء يوتِّخ قادة شعبه لأنهم رفضوا كلام الرب واختاروا الضلال، لأن الرب

سكب عليهم «روح سُبات» (آية 10) إذ نزع منهم روحه القدوس الذي يعطي الاستنارة الروحية

في فهم الكتاب المقدس والرؤيا، والأنبياء والرؤساء «غطاءهم» بمعنى أنهم لم يعودوا يسمعون

ولا يبصرون كلام الرب، فصار لهم مثل « سفر مختوم » لأنهم لا يحبون معرفة الحق، ويقولون إنهم لا يعرفون الكتاب المقدس. وهذا توبيخ للشعب العاصي الذي يرفض سماع كلام الرب ولا يهتم بفهم كتابه.

أي أنّ هذا الحديث الذي وردت به الآية ليس نبوة عن نبيّ أمي ولا غير أمي، إنما هو توبيخ من الله لانغماس بني إسرائيل في الخطية والإثم وعدم فهمهم لأقواله ورؤاه وإعلاناته، كما سبق أن وتبّخهم في بداية السفر قائلاً " أَلتُّورُ يَعْرِفُ قَانِيَهُ وَالْحِمَارُ مِغْلَفَ صَاحِبِهِ أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْرِفُ. شَعْبِي لَا يَفْهَمُ " (أشعيا 3/1). لذا يقول لهم في هذه الآيات " الرب سكب عليكم روح ذهول. وأغمض عيون أنبيائكم وغطي رؤوس الرائيين بينكم فصارت جميع رؤياكم غامضة كأقوال كتاب مختوم تناولونه لمن يعرف القراءة وتقولون له اقرأ هذا فيجيب لا أقدر لأنه مختوم. ثم تناولونه لمن لا يعرف الكتاب وتقولون له اقرأ هذا فيجيب لا أعرف الكتاب !! أي لا يستطيع أن يقرأه سواء من كان يعرف الكتاب لأنه مختوم، ولا من لا يعرف الكتاب لأنه لا يعرف الكتاب أصلاً سواء كان السفر مختوماً أو حتى غير مختوم!! هذا هو معنى الآيات لا أكثر ولا أقل ولا يحتمل تفسير أو تأويل أو معني غير من ذلك

ويؤكد ان هذا توبيخ على الخطايا العدد التالي مباشرة

13 فَقَالَ السَّيِّدُ: «لَأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ بِقَمِيهِ وَأَكْرَمَنِي بِشَفْتِيهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَأَبْعَدَهُ عَنِّي،

وَصَارَتْ مَخَافَتُهُمْ مِنِّي وَصِيَّةَ النَّاسِ مُعَلَّمَةً.

يتخيلون انهم يعبدونه فيكفرون صلوات وسجود وهم لايعرفون الله باهم وسيله وهي المعرفة

القلبية ولا يقرأون كلامه في كتابه المقدس باستنارة روحية ويخافونه لأنهم عبيد وليسوا ابناء

ويتركون الله ويتمسكون بالأنبياء الكذبة

16 يَا لَتَحْرِيفِكُمْ! هَلْ يُحْسَبُ الْجَابِلُ كَالطِّينِ، حَتَّى يَقُولَ الْمُصْنُوعُ عَن صَانِعِهِ: «لَمْ يَصْنَعْنِي». أَوْ

تَقُولُ الْجُبَلَةُ عَن جَابِلِهَا: «لَمْ يَفْهَمْ»؟

يعاتبهم على ان انبياؤهم الكذبة قادوهم لعبادات وثنية والالتفاف حول احجار ويعترضوا على الرب

الذي صنعهم.

ومثال لهؤلاء من يقول عن المسيح انه يخلق من الطين ولكنه يعتبره ارضي ويحسب الله الجابل

مساوي للطين وهذا أشر كفر واهانه لاسم الله

ففي النهاية رغم انها توبيخ لشعب إسرائيل الخاطئ المهمل ولا يوجد بها أي إشارة لشخص امي

او اممي ولا غيره ولكن لا يوجد عندي أي إشكالية لمن يقول انها عن رسول الإسلام فهو يعلن

ان هذا الوصف عن رسوله فهو كذاب شيطاني يضل الناس بالشهوات ويعميهم عن الحق ويبعدهم

عن الكتاب المقدس الذي فيه كلام الرب الحقيقي

والمجد لله دائما

المراجع

موقع السعودية للقران والاحاديث

موقع تيسير الوصول الي احاديث الرسول

الجامع للتفسير

معجم لسان العرب

قاموس برون العبري

قاموس سترونج العبري

هل تنبا الكتاب عن نبي ياتي بعد المسيح لبونا عبد المسيح

شبهات وهميه للقس منيس عبد النور

تفسير الكتاب لابونا تادرس يعقوب

تفسير الكتاب لابونا انطونيوس فكري

الموسوعه اليهودية

برنامج ایسورد